

تَذَكُّرَةُ الْمَوْلَانِ
فِي مَجَلِّدَاتِهِ

تَأليفاً
أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السبوي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
السَّيِّدُ

صبي البكري السامرائي

الدار السلفية

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

الناسخ

الدارسكفية

حولي - شارع تونس

مقابل محافظة حولي

تلفون : ٢٥١٧٤٢٠

ص.ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة - الكويت

مقدمة المحقق

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا .

إِنَّ الْأَشْتَغَالَ بِالْحَدِيثِ وَعُلُومِهِ مِنْ أَشْرَفِ الطَّاعَاتِ لِذَا فَإِنَّ عُلَمَاءَ الْأُمَّةِ صَنَفُوا فِي رِوَايَتِهِ وَفِي أَنْوَاعِ عُلُومِهِ تَصَانِيفَ كَثِيرَةً مِنْهَا فِي مَعْرِفَةِ مَنْ حَدَّثَ وَنَسِيَ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

* موضوع الرسالة :

هو موضوع نسيان الراوي لروايته بأن روى ثقة حديثاً عن شيخه الثقة فنفاه الشيخ لما روجع عنه بأنه ما حدَّث به .

١ - فهو إما أن يكون ناسياً كأن يقول : لا أذكر ، أو لا أعرف
إني حدثته به أو نحوه من الألفاظ التي فيها ما يقتضي نسيانه كقوله
يغلب ظني أنني ما حدثته أولاً أعرف أنه من حديثي ، والراوي

جازم به . فإن ذلك لا يوجب ردَّ رواية الراوي عنه^(١) .

روى الخطيب قال حدثني محمد بن عُبيد الله المالكي أنه قرأ على القاضي أبي بكر محمد بن الطيّب قال : إن قال قائل : ما قولكم فيمن أنكر شيخه أن يكون حدثه بما رواه عنه ؟ قيل : إن كان إنكاره لذلك إنكار شك متوقف وهو لا يدري هل حدّثه به أم لا ، فهر غير جارح لمن روى عنه ولا مكذب له ، ويجب قبول هذا الحديث والعمل به ، لأنه قد يحدث الرجل بالحديث وينسى أنه حدّث به . وهذا غير قاطع على تكذيب من روى عنه^(٢) .

وقال ابن الصلاح : ومن روى حديثاً ثم نسيه لم يكن ذلك مسقطاً للحديث وجازَّ العمل به عند جمهور أهل الحديث وجمهور الفقهاء والمتكلمين^(٣) .

وقال أيضا : لأنَّ المروي عنه بصدد السهو والنسيان والراوي عنه ثقة جازم فلا يرد بالاحتمال روايته^(٤) .

وقال الحافظ العراقي : إنَّ الراوي مُثبِت جازم ، والمروي عنه ليسَ بناف وقوعه بل غير ذاكر ، فقدم المثبت عليه^(٥) .

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٠٥ ، تدريب الراوي ص ٢٢٣ .

(٢) الكفاية ص ٢٢١ .

(٣) علوم الحديث ص ١٠٥ .

(٤) علوم الحديث ص ١٠٦ .

(٥) التقييد والايضاح ص ١٥٤ .

٢ - وإما إن كان الشيخ جازماً بنفيه ، وروجع عنه فنفاه فان ذلك يوجب ردّ روايته .

قال أبو بكر محمد بن الطيب : وإن كان جحوده للرواية عنه جحود مصمم على تكذيب الراوي عنه ، وقاطع على أنه لم يحدثه ، ويقول كذب علي ، فذلك جرح منه له ، فيجب ألا يعمل بذلك الحديث وحده من حديث الراوي ولا يكون هذا الانكار جرحاً يبطل جميع ما يرويه الراوي ، لأنه جرح غير ثابت بالواحد ، ولأن الراوي العدل أيضاً يجرح شيخه ويقول : قد كذب في تكذبه لي ، وهو يعلم أنه قد حدثني ، ولو قال لا أدري حدثته أولاً لوقفت في حاله ، فأماً قوله أنا أعلم أني ما حدثته ، فقد كذب ، وليس جرح شيخه له أولى من قبول جرحه لشيخه ، فيجب إيقاف العمل بهذا الخبر ، ويرجع في الحكم إلى غيره ويجعل بمثابة ما لم يروه اللهم إلا أن يرويه الشيخ مع قوله إني لم أحدثه لهذا الراوي ، فيعمل به بروايته دون رواية راويه عنه (٦) .

وقال ابن الصلاح : إن كان الشيخ جازماً وروجع المروي عنه فنفاه فالمختار انه إن كان جازماً بنفيه بأن قال : ما روايته أو كذب عليّ أو نحو ذلك فقد تعارض الجزمان والجاحد هو الأصل فوجب ردّ حديث فرعه ذلك (٧) .

(٦) الكفاية ص ٢٢١ .

(٧) علوم الحديث ص ١٠٥ .

وإن ذلك لا يسقط حديث الراوي ولا يرد باقي حديثه .
قال ابن الصلاح : ثم لا يكون ذلك جرحاً له يوجب رد باقي
حديثه لأنه مُكذَّب لشيخه أيضاً في ذلك ، وليس قبول جرح شيخه
له بأولى من قبول جرحه لشيخه فتساقطاً^(٨) .

ويؤيد القبول أن كثيراً ممن نسوا ولم يتذكر أحاديثه لما عرضت
عليه ، ولكن لاعتمادهم على الرواة عنهم صاروا يروونها عن
الذين رووها عن أنفسهم كما سترى في الكتاب وقد روى كثيرٌ من
أكابر المحدثين أحاديث ثم نسوها .

* التصانيف في هذا الفن : (من حدث ونسي)

أفرده في التصنيف الامام أبو الحسن الدارقطني^(٩) . والخطيب
البغدادي^(١٠) .

والسيوطي مؤلف تذكرة المؤتسي فيمن حدث ونسي كتابنا
هذا . كما أنّ علماء المصطلح تناولوه في تصانيفهم ومن أراد

(٨) علوم الحديث ص ١٠٥ .

(٩) ذكره السخاوي في فتح المغيب (٣١٨/١) .

(١٠) ذكره المالكي في كتابه تصانيف الخطيب البغدادي فقال : وكتاب من حَدَّثَ

ونسي جزء واحد . وابن الصلاح ص ١٠٦ . وابن الجوزي في المنتظم

(٢٦٦/٨) . وياقوت الحموي في ارشاد الأريب (٢٠/٤) والذهبي في

تذكرة الحفاظ (١١٤٠/٣) ويوسف العث ص ١٣٢ .

الاستزادة فليراجع الكتب التالية : الكِفَايَة للخطيب البغدادي
من ص ٢٢٠ الى ص ٢٢١ . وفتح المغيث للسخاوي (١ / ٣١٤ -
٣٢٠) . تدريب الراوي للسيوطي ص ٢٣٤ .

* وصف المخطوط :

اعتمدنا في تحقيقنا للكتاب على نسخة واحدة وهي من
مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق - مجموع رقم ١٨ - عدد أوراق
الكتاب ٦ ورقات من ورقة ١٣١ الى ورقة ١٣٦ . ولهذا أخرجت
نشره وقد نسخته قبل خمسة عشر عاماً آملاً أن أفف على نسخة
أخرى فلم أفلح .

الحافظ السيوطي

أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي ، ولد بالقاهرة ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، أخذ العلم عن العَلَمِ البلقينيّ ، والشرف المناويّ ، والجلال المحليّ ، والبرهان البقاعي والكافيجي ، وقاسم بن قطلوبغا ، والامام تقي الدين ابن الشمني وغيرهم من أئمة عصره ، وهو أشهر من علم ، ألف ولخّص واختصر وكتب في أكثر علوم الشريعة من تفسير وحديث وفقه وعربية وعقيدة وتاريخ .

أهم تآليفه في مصطلح الحديث وعلم الرجال :

- ١ - ذيل تذكرة الحفاظ . طبع
- ٢ - اسعاف المبطل برجال الموطأ . طبع
- ٣ - المذرج الى المذرج - نشر الدار السلفية - الكويت
- ٤ - أسباب ورود الحديث . مخطوط
- ٥ - أسماء المدلسين . مخطوط
- ٦ - الألفية في مصطلح الحديث . طبع
- ٧ - تدريب الراوي . طبع
- ٨ - تنوير الحوالك شرح موطأ مالك . طبع

- ٩ - الجامع الصغير . طبع
- ١٠ - الجامع الكبير (جمع الجوامع) - طبع
- ١١ - الخصائص الكبرى - طبع
- ١٢ - الدرر المنتثرة . طبع
- ١٣ - الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج . طبع
- ١٤ - زهر الرُّبى في شرح المجتبى . طبع
- ١٥ - عقود الزبرجد على مسند أحمد . مخطوط
- ١٦ - اللالي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية . طبع
- ١٧ - لب اللباب في تحرير الأنساب . طبع
- ١٨ - مُصباح الزجاجة في شرح سنن ابن ماجه . طبع
- ١٩ - مناهل الصفا في تخريج أحاديث الشفا . طبع
- ٢٠ - المسلسلات . مخطوط
- ٢١ - جِياذ المسلسلات . مخطوط
- ٢٢ - المنجم في المعجم . مخطوط
- ٢٣ - الشافي العي في شرح مسند الشافعي . مخطوط
- ٢٤ - تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية . مخطوط
- ٢٥ - تخريج شرح المواقف . مخطوط
- ٢٦ - التوشيح في شرح الصحيح . مخطوط
- ٢٧ - تذكرة المؤتسي فيمن حدّث ونسي . كتابنا هذا
- ٢٨ - در السحابَة في من دخل مصر من الصحابة . مخطوط

- ٢٩ - التعقبات على الموضوعات . طبع
٣٠ - الأحاديث المنيفة . مخطوط
٣١ - الحاوي للفتاوي - مطبوع
٣٢ - توفي رحمه الله سنة ٩١١هـ بالقاهرة (١) .

السيد

أبو عبد الرحمن صبحي البدري السامرائي
بغداد ٢٦ ربيع الأول ١٤٠٤هـ

(١) ترجمته في الضوء اللامع ٦٥/٤ . حُسن المحاضرة ١٨٨/١ . شذرات الذهب
٥١/٨ . الكواكب السائرة للغزي ٢٢٦/١ . معجم المؤلفين ١٢٨/٥ . الاعلام
٣٠٢/٣

• تَذَكُّرَةُ الْمَوْتِيِّ مِمَّا حَدَّثَ وَنَسِيَ •
• تَالِيفَةُهَا الْإِمَامُ الْعَامِلُ الْعَلَامَةُ •
• أَبِي الْفَضْلِ عَلَّامُ الدِّينِ عَبْدِ •
• الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّيْخِ كَالِدِ بْنِ •
• أَبِي كَبْرَةَ السَّيْطُونِيِّ •
• رَضِيَ اللهُ عَنْهُ •
• آمِينَ •
• لَيْلَى •

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي لا يعرف عن علمه شيء ولا يغيب، والسلام والحمد
على سيدنا محمد، واله وصحبه المخصوصين بكل تهنيت بعد
جزء آخر يحدث بحديث شريفة حضرت من كتاب الطيب، وما
توضيحي الاباء عليه توكلت واليه انيب اخرج للطيب من
طريق عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يورد عرض علي مع فقيل لا يورده ثم تحدث
انه قال لا عدوي فقال اني ما افضل قال اوتسله قد حدث به
وما زلت في حديثه فاقه غيرة اوجه مسلم نحوه هـ اخرج من
الطيب من طريق اوتوب عن الحسن بن محمد بن قدامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولد في الاسلام بعد ماية سنة
مولود الله تعالى فيه حاجة قال اوتوب فلقيت محمداً قدامة
فسالته عنه فقال لا اعرفه هـ اخرج السنائي والخطيب
عن حماد بن زيد قال قلت لابي اوتوب اعلمت هذا قال امرك يدرك
ابن ثلاث غير الحسن قال لا الا ان قتادة حدثنا عن كثير
مولان حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم
بشله فدم علينا كثير البصرة فانيه فسالته عنه فقال
ما حدثت لهذا فاني قتادة فاخرته فقال ضي واخرج
الشافعي عن ابن عثينة عن عمرو بن دينار عن محمد بن ابراهيم

نار

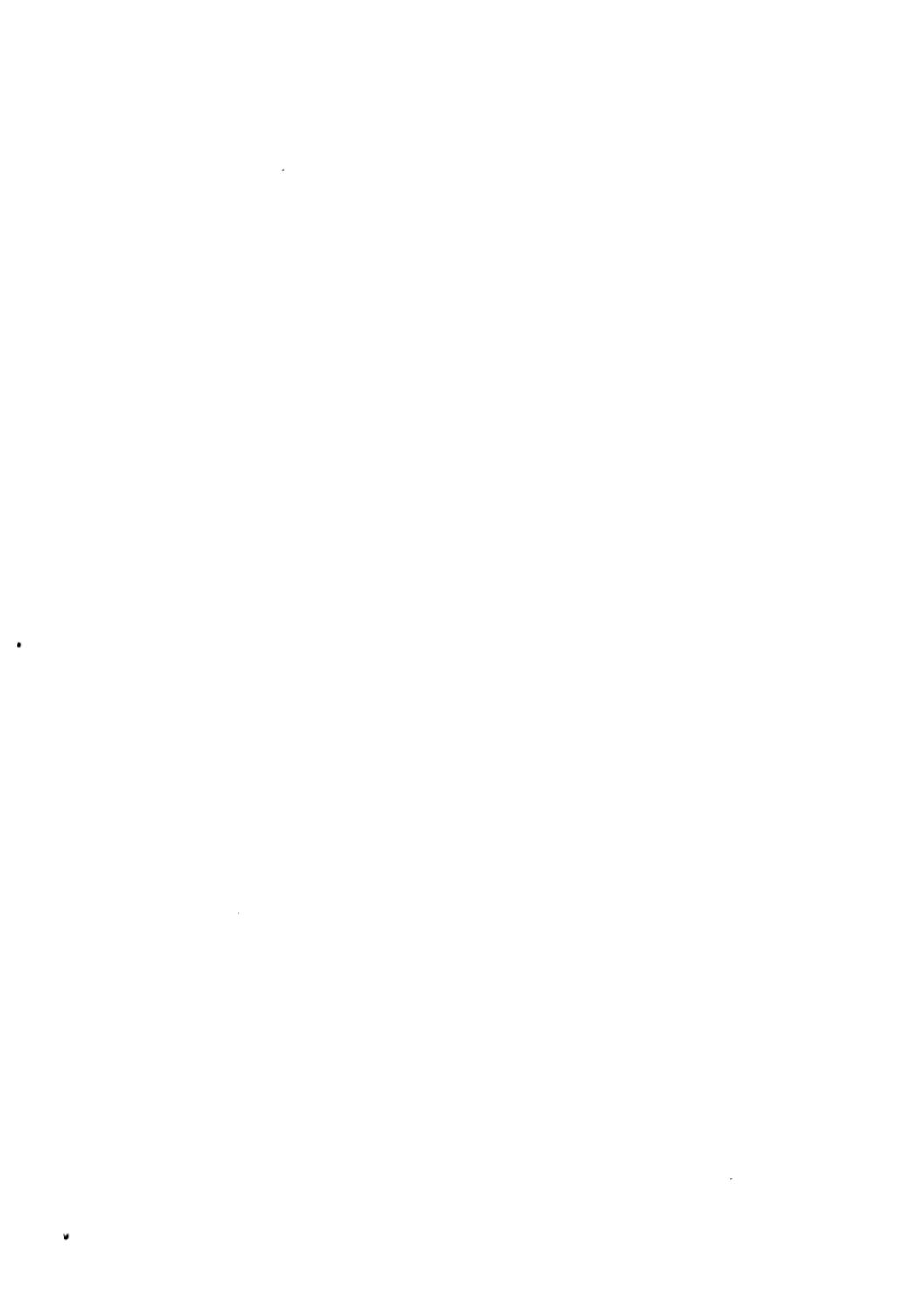
صورة الصفحة الثانية

قال كنت اعرف ان تصلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير
 قال عمرو وذي نيار شؤدة لا يرفع يديه عند فقال له حدثك قال
 عمرو وقد حدثني به وكان من اصدق موالي بن عباس قال الثاني
 كانه نسيه بعدما قد حدثه اياه و - خرج ابو داود
 حروص عن عمر بن عبد الملك بن ميسرة عن عمرو وذي نيار عن جابر
 قال كان نزع من العلمان وتزك على الحوازي يعني الحرير
 قال اسعرونا لك عمرو وذي نيار عنه فلم يعرفه و - خرج
 اللخبي زبطي بن يحيى بن ثوب عن يحيى بن سعيد عن عمرو بنت
 عبيد الرحمن بن عتبة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ في وتره في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي
 الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل يا ايها
 وقل عوذ برت الملقح وقل عوذ برت لنام و - خرج
 اللخبي عن عثمان بن الحكم الهذلي قال سالت يحيى بن سعيد
 عن حديث عمرو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 في وتره سبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل
 عوذ برت لنام وقل عوذ برت الملقح و - خرج اللخبي عن
 عمرو بن محمد بن قيس عن ابيهم عن علقمة قال الغنائم التي
 في ائمة السبعة فالتت قاتدا فاستخوته قاله امرو
 هذا فرحت في عدم فاحدته فقال لي وقد حدثنا و - خرج

لم يرد عن سلمان بن العبد الواسطي عن النخاع بن محمد بن يحيى
 ابن راشد عن النخاع بن محمد بن عثمان بن سعدان بن ابي يعقوب
 لو ان في الكعبة تغليله يا ابا عامر من النخاع بن محمد قال انا
 حدثت به ونسيت محمد بن يحيى بن راشد مستلي والخرج
 اللطيف من طرقتوا دون بن عبد الله الزمري قاضي ممر قال كتب
 الواقدي رقة الى المأمون يذكر فيها غيبة الدين وعنه بعد
 فوقع المأمون على ظهرها فيك خلجان السنا واليا ما قاما السنا
 فهو الذي لطلت ما ناسكك واما الخيام هو الذي منك من طغنا
 ما انت عليه وقد امرنا لثبكتك وكذا فان كنا اصبتنا اذ اوتك
 في بسط يدك فان غرا زانه مفتوحة وانت كنت غدرتني و
 علي قضا الرشيد عن محمد بن سحاق عن الزمري عن النور بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان ما
 الرذوف مفتوح بيان العرش ينزل الله الى الصادق رزق كل قدر
 نفقا تم من قتل تلك عليه ومن كثر كثر له قال الواقدي كنت
 قد انيت هذا الحديث وكان تذكرته اياي الصلي من
 جازرته وكان نسب للماسية ما مائة الف درهم

• ولله الحمد • وصل الله على
 • نبينا محمد •
 • وآل بيته •

صورة الصفحة الأخيرة



الحمد لله الذي لا يَعْزُبُ عن علمه شيء ولا يغيب ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه بأكمل تهذيب .

هذا جزءٌ فيمن حَدَّثَ بحديث ثم نسيه ، لخصته من كتاب الخطيب ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت واليه أنيب .

١ - أخرج الخطيب من طُرق عن الزُّهري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « لا يُورد ممرض على مُصَّحٍ » . فقليل لأبي هريرة : ألم تُحَدِّثْ أنه قال : « لا عدوى » ؟ فقال : إني لم أفعل . قال أبو سلمة : قد حَدَّثَ به وما رأيته نسيَ حديثاً قط غيره . أخرجه مسلم^(١) نحوه .

٢ - وأخرج الخطيب من طريق أيوب عن الحسن بن صخر بن قدامة قال : قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « لا يُولد في الإسلام بعد مئة سنة مولود لله تعالى فيه حاجة » .^(٢)

(١) صحيح مسلم رقم ١٧٤٣ ، ١٧٤٤ .

(٢) الحديث رواه الطبراني في معجمه الكبير (٧٢٨٣) حدثنا احمد بن القاسم بن مساور الجوهري ومحمد بن جعفر بن أعين قالوا : ثنا خالد بن خدائش ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن بن صخر بن قدامة . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٩/٨) : « رواه الطبراني عن شيخه احمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن =

قال أيوب : فلقيتُ صخر بن قدامة فسألته عنه ؟ فقال : لا
أعرفه .

٣ - وأخرج النسائي والخطيب عن حماد بن زيد قال : قلتُ
لأيوب : أعلمتَ أحداً قال : أمرُك بيدك إنها ثلاث غير (٣)
الحسن ؟ قال : لا ، إلا أن قتادة حدثنا عن كثير (٤) مولى ابن

= جعفر بن أعين ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح . أهـ . وقال الحافظ
ابن حجر في الاصابة (١٧٤/٢) : « روى الطبراني وابن شاهين من طريق حماد
ابن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة . . الحديث . قال أيوب
فلقيت صخر بن قدامة فسألته عنه فقال : لا أعرفه . قال ابن شاهين : هذا
حديث منكر ، وهذا البغدادي يعني محمد بن جعفر بن أعين لا أعرفه . قلت
(يعني الحافظ) : هو ثقة مشهور ، ولم يتفرد به ، لكن حكى الساجي عن علي
ابن المديني انه كان يضعف خالد بن خدّاش راويه عن حماد بن زيد وعن يحيى بن
معين أن خالداً تفرد عن حماد بأحاديث ، وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في
الموضوعات ونقل عن احمد انه قال : ليس بصحيح . وقال ابن مندة : صخر
ابن قدامة مختلف في صحته . قلت (يعني الحافظ) : لم يُصرّح بسماعه من
النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يصرّح الحسن بسماعه منه ، فهذه علة اخرى
لهذا الخبر « أهـ . [أورده ابن الجوزي معلقا (٣ : ١٩٢) وعزاه المصنف في
الآلئ (٢ : ٣٨٩) الى ابن قانع وأورده بسنده الذي يلتقي مع سند الطبراني
بأحمد بن القاسم]

(٣) رواه النسائي : الطلاق (١٤٧/٦) وقال : هذا حديث منكر .

(٤) كثير بن أبي كثير البصري مولى عبد الرحمن بن سمره .

قال العجلي : تابعي ثقة ، وذكره ابن حبان في ثقاته . وقال الحافظ : مقبول
انظر : ترتيب الثقات (العجلي) مخطوط ق ٤٦ تهذيب التهذيب (٤٢٧/٨)
تقريب التهذيب ج٢/ ١٣٣ .

سَمْرَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ . فَقَدِمَ عَلَيْنَا كَثِيرُ الْبَصْرَةِ فَأَتَيْتَهُ فَسَأَلْتَهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا حَدَّثْتُ بِهَذَا ، فَأَتَيْتُ قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : نَسِي .

٤ - وَأَخْرَجَ الشَّافِعِيُّ ثَنَا ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ أَعْرِفُ إِنْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ (٥) .

قَالَ عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ : ثُمَّ ذَكَرْتَهُ لِأَبِي مَعْبُدٍ (٦) فَقَالَ : لَمْ أَحَدِّثْكَ . قَالَ عَمْرٍو : قَدْ حَدَّثْتَنِي وَكَانَ مِنْ أَصْدِقِ مَوَالِي ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : كَأَنَّهُ نَسِيَهُ بَعْدَمَا قَدْ حَدَّثَهُ إِيَّاهُ .

٥ - وَأَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ مِسْعَرٍ* عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَنْزِعُهُ عَنِ الْعِلْمَانِ وَنَتْرِكُهُ عَلَى الْجَوَارِي ، يَعْنِي الْحَرِيرَ (٧) .

(٥) أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمِّ (١١٠ / ١) . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ : الصَّلَاةُ :

(٢١٣ / ١) . وَمُسْلِمٌ : الصَّلَاةُ ٥٨٣ .

(٦) أَبُو مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ اسْمُهُ نَافِذٌ ، ثِقَةٌ ، أَخْرَجَ حَدِيثَهُ السُّنَنُ أَنْظَرُ : تَهْذِيبُ

التَّهْذِيبِ (٤٠٤ / ١) . وَعَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ أَحَدُ الْأَثَمَةِ الثَّقَاتِ الْأَعْلَامِ

أَخْرَجَ حَدِيثَهُ السُّنَنُ أَنْظَرُ : تَذَكُّرَةُ الْحِفَاظِ (١١٣ / ١) .

* [فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ (٢ : ٢٦١) : « مَسْدَدٌ » وَهُوَ خَطَأٌ] .

(٧) سَنَّ أَبُو دَاوُدَ اللَّيَّاسَ (٤٠٥٩) .

قال مسعر : فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه .

٦ - وأخرج الخطيب من طريق يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في وتره في الركعة الأولى سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الأعلى وفي الثانية : قُلْ يَا أَيُّهَا الكافرون . وفي الثالثة : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وقُلْ أعوذُ بِرَبِّ الفلق ، وقُلْ أعوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (٨) .

وأخرج الخطيب عن عثمان بن الحكم الجذامي قال : سألت يحيى بن سعيد (٩) عن حديث عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر سَبَّحَ اسم ربك الأعلى ، وقُلْ يَا أَيُّهَا الكافرون ، وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ . فلم يعرفه أو قال : أنكره .

٧ - وأخرج الخطيب من طريق شعبة عن الحكم عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال : الغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي

(٨) أبو داود (١٤٢٤) ، والترمذي (٤٦٣) ، واحمد (ج٦/٢٢٧) وابن ماجه (١١٧٣) . والحاكم في المستدرک (ج١/٣٠٥) وقال حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وقال الترمذي : حسن غريب . وابن حبان والدارقطني والطحاوي كما في التلخيص الخبير .

(٩) يحيى بن سعيد الأنصاري ، ثقة ، اخرج حديثه/ع . تذكرة الحفاظ ج١/١٣٧ - تهذيب التهذيب ج١١/٢١١ .

الْقَلْبُ (١٠) .

قال شُعبَة : فَأَتَيْتُ حَمَاداً فَاسْتَخْبَرْتَهُ قَالَ : لَمْ أَرَوْهُ هَذَا
فَرَجَعْتُ إِلَى الْحَكَمِ فَأَخْبَرْتَهُ فَقَالَ : بَلَى قَدْ حَدَّثْنَا .

٨ - وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ بْنُ

مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِذَا نَكَحْتَ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَيْهَا

فَنَكَاحَهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ أَصَابَهَا فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ،

فَإِنْ اشْتَجَرُوا فَالْسلطانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ . » (١١)

قال ابن جريج (١٢) : فَلَقيْتُ الزُّهْرِيَّ (١٣) فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا

(١٠) قال السيوطي : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي عن ابن مسعود . الجامع

الصغير (٧٣/٢) ورمز له السيوطي بالضعف . وقال المناوي : ورواه ابن

عدي عن أبي هريرة والديلمي عنه وعن أنس . قال ابن القطان : هو

ضعيف . وقال النووي : لا يصح وأقره الزركشي . وقال العراقي : رفعه غير

صحيح لأن في اسناده من لم يسم . فيض القدير (ج٣/رقم ٥٨٠٩) .

والحكم هو ابن عتية الكوفي ، ثقة ، أخرج حديثه/ع . انظر : تذكرة الحفاظ

ج١/١١٧ .

(١١) أبو داود (٢٠٨٣ ، ٢٠٨٤) ، والترمذي (١١٠٢) . واحد (ج٦/٤٧) ،

٦٦ ، ١٦٥ ، ٢٦٠) . وابن ماجه (١٨٧٩) والحميدي (٢٢٨) .

(١٢) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي أحد الأئمة الاعلام/ع وعن صنف

في الحديث توفي سنة ١٥٠ . تذكرة الحفاظ (ج١/١٦٩) . تاريخ بغداد

(ج١٠/٤٠٠) .

(١٣) الامام محمد بن شهاب الزهري المتوفى سنة ١٢٤هـ . تذكرة الحفاظ

(ج١/١٠٨) .

الحديث فلم يعرفه .

وأخرج الخطيب عن يحيى بن معين قال : كتب إليَّ يحيى بن أكرم : هل يصح عندك حديث الزهري عن عروة عن عائشة : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ؟ فكتب إليه : نعم هو صحيح ، سليمان بن موسى^(١٤) ثقة ولعلَّ الزهري نسيه بعد .

٩ - وأخرج الخطيب من طريق وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أنه كره أن يأخذَ مِنَ الْمُخْتَلِعَةِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطَاهَا^(١٥) .

قال وكيع : سألت ابن جريج عنه فلم يعرفه وأنكره .
قال الخطيب : قد رواه أيضا سفيان بن عُيينة وعبد الله بن المبارك عن ابن جريج .

١٠ - وأخرج الخطيب من طريق أبي بكر بن عيَّاش عن الأعمش عن حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : اسْتَدَّانَتْ مَيْمُونَةَ ثَلَاثَمِائَةَ دَرَاهِمَ لَيْسَ عِنْدَهَا وَفَاؤُهُ ، فَنَهَيْتَهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ : إِنِّي سَمِعْتُ

(١٤) سليمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق فقيه أهل الشام في زمانه ، مات

سنة ١١٥ هـ . انظر : تهذيب التهذيب ج٤/ ٢٢٦ .

(١٥) مرسل عطاء رواه أبو داود في المراسيل ص ٢٦ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « مَنْ أَدَانَ دَيْنَا
يَرِيدُ أَدَاءَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . » (١٦)

قال أبو بكر : آتَيْتُ حُصَيْنًا (١٧) اسْمِعْ مِنْهُ فَقَالَ : أَنَا لَمْ
أَحْدِثُ الْأَعْمَشَ بِهَذَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى الْأَعْمَشِ فَأَخْبَرْتَهُ
فَقَالَ : كَذَبَ وَاللَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي .

١١ - وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ
ابْنَ عَطَاءَ (١٨) عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِيْلَاءِ وَاحِدَةً
بِأَيْتِهِ . قَالَ : فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِيهِ فَأَنْكَرَهُ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ
فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتَهُ مِنِّي أَوْ قَدْ حَدَّثَنِي بِهِ .

(١٦) النسائي (ج٧/٣١٥ ، ٣١٦) ثنا محمد بن المنثري ثنا وهب بن جرير ثنا أبي
عن الأعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ميمونة ومن طريق آخر عن حذيفة قال : كانت ميمونة وذكر الحديث .
والطبراني في الكبير (٣/١٠٤٩) ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى
الحماني ثنا أبو بكر بن أبي عياش عن الأعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ميمونة والطبراني أيضا في الكبير
(ج٢٤/٧٢ ، ٧٣) . ورمز له السيوطي بالصحة في الجامع الصغير
(ج٢/١٦٦) . ونقل المناوي عن الهيثمي انه قال : « رجاله ثقات » . فيض
القدير (ج٦/٤٤) .

(١٧) حصين بن عبد الرحمن السلمى ثقة اخرج له /ع . تهذيب التهذيب
(ج٢/٣٨١) . وأبو بكر بن عياش ثقة عابد اخرج له خ والأربعة . تقريب
التهذيب (ج٢/٣٩٩) . تذكرة الحفاظ (ج١/٢٦٥) .
(١٨) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح . ذكره ابن حبان في الثقات . اخرج له /س .
انظر : تهذيب التهذيب (١١/٣٩٢) .

١٢ - وأخرج الخطيب من طريق ابن جُريج قال : أخبرني يحيى ابن صبيح^(١٩) قال : أخبرني عمرو بن دينار أن ابن عباس قال : إذا سلمَ الامامُ فلا يَقُومَنَّ مَنْ وراءه حتى يلتفت الامامُ أو يقوم ، فسألتُ عن ذلك عمرو فأنكره وقال : ما حدثتُ أنا ابن صبيح في ذلك عن ابن عباس بشيء .
قال أبو عبد الله النيسابوري الحافظ : يحيى بن صبيح ثقة ، وعمرو نسي هذا الحديث .

١٣ - وأخرج الخطيب من طريق شُعبة عن سِماك بن حرب عن عكرمة مولى ابن عباس قال : أجازَ رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم شهادةَ أعرابيٍّ في رُؤيةِ الهلالِ بصومِ رَمَضانِ^(٢٠) .

١٤ - وأخرج الخطيب من طريق محمد بن جعفر ثنا شُعبة عن صدقة سمعت ابن عُمر وسأله رجل فقال : إني أهَلَّلتُ بهما

(١٩) يحيى بن صبيح الخراساني ابو عبد الرحمن المقرئ . وثقه أبو داود وقال ابو حاتم : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . انظر الجرح والتعديل ، تهذيب التهذيب (٢٣٢/١) . تقريب التهذيب (٣٥٠/٢) .

(٢٠) ابن أبي شيبه في المصنف (ج٣/٦٧) عن عكرمة أن أعرابيا شهد عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فقال : « تشهد ان لا إله إلا الله وأني رسول الله ؟ » قال : نعم . قال : فأمر الناس أن يصوموا . واخرجه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٢٣ ، ١٩٢٤) . وأبو داود (٢٣٤٠) ، والترمذي (٦٩١) ، والنسائي (ج٤/١٣١ ، ١٣٢) ، وابن ماجه (١٦٥٢) . ولم يذكر السيوطي رحمه الله من نسي في هذا الحديث . أو لعله أسقطه النسخ .

جميعا فقال : لو كُنْتُ اعْتَمَرْتُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ . ثُمَّ أَمَرَهُ
فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ : لَا يَحِلُّ مِنْهَا شَيْءٌ
دُونَ يَوْمِ النَّحْرِ . ثُمَّ أَنَّ شُعْبَةَ (٢١) نَسِيَ هَذَا الْحَدِيثَ
فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ حَدَّثْتَنِي بِهِ ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكَ فَهُوَ
كَمَا حَدَّثْتُكَ .

١٥ - وأخرج الخطيب من طريق محمد بن المنذر البغدادي ثنا بقرية
ابن الوليد أخيرني سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال : خطبنا عمر فقال : أيها الناس إنَّ
اللَّهَ جَعَلَ مَا أَخْطَأْتُ أَيْدِيكُمْ رَحْمَةً لِفُقَرَاءِكُمْ فَلَا تَعُودُوا
فِيهِ . فقال مُحَمَّدٌ : سَأَلْتُ ابْنَ عِيْنَةَ (٢٢) عَنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ . قلت لبقرية : ما تُفسره ؟ قال : هذا الحُصَادُ مَا
أَخْطَأَ الْمَنْجَلَ فَلَا تَعُدْ فِيهِ وَدَعُهُ لِلْفُقَرَاءِ .

١٦ - وأخرج الخطيب من طريق أبي بكر محمد بن خَلَادٍ ثنا وكيع
عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عِكْرَمَةَ : ﴿ مِنْ
صِيَاصِيهِمْ ﴾ . قال : الحُصُونُ . قال أبو بكر : سألت ابن

(٢١) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الواسطي الحافظ العلم أحد أئمة
الاسلام . مات سنة ١٦٠ هـ . له ترجمة في : تاريخ بغداد (ج ٩/٢٥٥) .
تذكرة الحفاظ (ج ١/١٩٣) .

(٢٢) سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي أحد أئمة الاسلام مات بمكة سنة ثمان
وتسعين ومائة . له ترجمة في تاريخ بغداد (ج ٩/١٧٤) وتذكرة الحفاظ
(ج ١/٢٦٢) . وطبقات المفسرين للدواودي (ج ١/١٩٠) .

عينته عنه ؟ لا أحفظه (٢٣) .

١٧ - وأخرج الخطيب من طريق عبد الوهاب الفراء ثنا مسلم بن سالم عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد :
﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ﴾ (٢٤) قال : القناعة . قال عبد الوهاب : أتينا سفيان بن عيينة فسألنا عنه فقال :
لا أعرفه . (٢٥)

١٨ - وأخرج الخطيب من طريق أبي زُرْعَةَ قال : سمعتُ رجاء الحافظ حينَ قدم علينا فحدثنا عن عليّ بن المديني عن مُعَاذِ ابن هشام عن أبيه عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال : نهى النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم أن يَطْرُقَ الرجلُ أهله ليلاً (٢٦) . فلما التقيتُ مع عليّ (٢٧) سألتُهُ ؟

(٢٣) أثر عكرمة أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (ج١/٢١٤/١٥٤) . وقوله تعالى : ﴿ مِنْ صِيَاصِيهِمْ ﴾ ، من سورة الأحزاب : آية ٢٦ .
(٢٤) سورة النحل : آية ٩٧ .

(٢٥) لم أجد هذا الأثر في تفسير الطبري وتفسير مجاهد ولا في الدر المنثور للسيوطي .
(٢٦) حديث ابن عباس لم أجد هذا الاسناد ، إلا أن الطبراني والبخاري أخرجاه عن ابن عباس بلفظ أن رسولَ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم قال : « لا تطرقوا النساء ليلاً . » يعني إذا قَدِمَ أحدُكُمْ من سفر لا يأتي أهله إلا نهاراً . قال الهيثمي : فيه زعمة بن صالح وهو ضعيف . مجمع الزوائد (ج٤/٣٣٠) . وحديث نهي النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً . حديث صحيح أخرجه البخاري : النكاح (٥٠/٧) عن جابر . ومسلم عن أنس وجابر . (٣/١٥٢٧ رقم ١٩٢٧) .

(٢٧) عليّ بن عبد الله بن جعفر المديني البصري . احد الأئمة الأعلام وحفاظ =

فقال : ما حدثت بهذا قط ، وما سمعت هذا من معاذ بن هشام .

— ذكر من نسي حديثاً حُفِظَ عنه فرواهُ عَمَّنْ سمعه منه -

١٩ — أخرج الخطيب من طريق حماد عن عاصم عن أنس قال حدثني أبنائي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ فَصَّ الْخَاتِمِ مِمَّا سِوَاهُ (٢٨) .

= الاسلام . قال أبو حاتم : كان علماء في الناس في معرفة الحديث والعلل . وهو من شیوخ البخاري . توفي سنة ٢٣٤ هـ . له ترجمة في تاريخ بغداد (١/٤٥٨) . تذكرة الحفاظ (٢/٤٢٨) . تهذيب التهذيب (٧/٣٤٩) . (٢٨) حديث أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يكتب الى رهط أو أناس من الأعاجم فقيل له : انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله ، فكان يوبص الخاتم في إصبع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أو في كفه . وفي رواية : فكان يانظر الى بياضه في يده . رواه البخاري واللفظ له . (٧/٢٠٣) ، (٢٠٢) . (ج١/٢٥) . (ج٤/٥٤ ، ١٠٠) . (ج٩/٨٣) . ومسلم (ج١/٤٤٣ رقم ٦٤٠) . وأبو داود ٤٢١٤ ، ٤٢١٥ ، ٤٢١٦ ، والترمذي ١٧٤٥ ، ١٧٤٧ ، ١٧٤٨ ، ١٧٣٩ ، ٢٧١٨ . والنسائي ج٨/١٧٤ ولفظه : كان لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتمٌ فِصَّةٌ يتختمُ به حيشي يجعل فِصَّةً مما يلي كَفَّهُ . والنسائي (٨/١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٢) . وابن ماجه (٣٦٤٠ ، ٣٦٤١ ، ٣٦٤٦) . وأحمد (٣/١٠١ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ، ٢٩٠) . وعن ابن عمر رواه البخاري ج٧/٢٠١ ، أبو داود ٤٢١٧ ، والترمذي ١٧٤١ ، والنسائي (ج٨/١٩٣ ، ١٧٣) . وابن ماجه ٣٦٤٦ . واحد (ج٣/٢٦٦) .

٢٠ - وأخرج الشافعي وأبو داود من طريق عبد العزيز بن محمد عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سُهَيْل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ (٢٩) .

قال عبد العزيز : فذكرتُ ذلك لسهيل فقال : أخبرني ربيعة وهو عندي ثقة إني حَدَّثته إياه ولا أحفظه . قال عبد العزيز : وقد كان أصاب سُهيلًا عِلَّةٌ أَذهبت بعض عقله ونَسِيَ بعض حديثه ، وكان سُهيل بعد يحدثه عن ربيعة عنه عن أبيه (٣٠) .

وأخرج الخطيب من وجهٍ آخر عن عبد العزيز بن محمد عن سُهيل بن أبي صالح حَدَّثني ربيعة عن أبي هريرة : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٢١ - وأخرج الخطيب عن حصين قال : قال لي منصور بن

(٢٩) أبو داود : الأفضية (٣٦١٠) . والترمذي (١٣٤٣) وقال حديث حسن غريب . وابن ماجه (ج٢ / ٢٣٦٨) . وهو حديث صحيح رواه مسلم (ج٣ / ١٣٣٧ ، رقم ١٧١٢) . وأبو داود (٣٦٠٨) . واحمد (ج١ / ٢٤٨) . وابن ماجه ٢٣٧٠ عن ابن عباس . واحمد (ج٣ / ٣٠٥) وابن ماجه ٢٣٦٩ عن جابر .

(٣٠) أبو داود (ج٣ / ص ٤٢٠ رقم ٦١٠) . وسُهَيْل بن أبي صالح المدني ثقة أخرج حديثه / ع . تهذيب التهذيب (ج٤ / ٢٦٤) . وأبو صالح السَّمان ذكوان الزِّيَّات المدني تابعي ثقة اخرج له / ع تذكرة الحفاظ (١ / ٨٩) . تهذيب التهذيب (٣ / ٢١٩) .

المعتمر حَدَّثَنِي أَنْتَ يَا حَصِينُ (٣١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ
عَنْ أَبِيهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ
طَافُوا لِحُجَّتِهِمْ وَعُمَرْتَهُمْ طَوَافًا وَاحِدًا .

٢٢ - وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ (٣٢) حَدَّثَنِي بَعْضُ
أَصْحَابِي عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ فِي الرَّجُلِ يَقْرَأُ بِالْوَلَدِ ثُمَّ
يَنْفِيهِ . قَالَ : يُلَا عَنْ بَكْتَابِ اللَّهِ وَيَلْزَمُ الْوَلَدَ بِقَضَاءِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٣ - وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَغُولٍ (٣٣) قَالَ : حَدَّثَنِي
رَجُلٌ عَنْ نَفْسِي فَصَدَّقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِيَّيَ حَدَّثْتَهُ : إِيَّيَ كُنْتُ
أَمْسِي أَنَا وَطَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْبَرُ مِنِّي
بِيَوْمٍ مَا تَقَدَّمْتُكَ .

٢٤ - وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ مِنْ طَرِيقِ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي رُوحٌ (٣٤) أَنِّي

(٣١) حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ تَقَدَّمَ تَرْجَمَتْهُ .

(٣٢) سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ الْبَصْرِيُّ ، ثِقَّةٌ حَافِظٌ ، لَهُ تَصَانِيفٌ لَكِنَّهُ كَثِيرُ التَّدْلِيسِ ،
وَإِخْتِلَاطٌ ، وَكَانَ أَثْبَتَ النَّاسِ فِي قَتَادَةَ . رَوَى عَنْهُ السُّنَنُ . لَهُ تَرْجَمَةٌ فِي تَذَكُّرَةِ
الْحَفَافِ (ج ١/ ١٧٧) . تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٣٠٢/١) .

(٣٣) مَالِكُ بْنُ مَغُولِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ الْبَصْرِيُّ . ثِقَّةٌ رَوَى لَهُ السُّنَنُ . تَهْذِيبُ
التَّهْذِيبِ (٢٢/١١) ، تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ (٢٢٦/٢) .

(٣٤) رُوحُ بْنُ أَسْلَمِ الْبَاهِلِيِّ الْبَصْرِيُّ . ضَعِيفٌ / تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ
(٢٥٣/١) .

حَدَّثَهُ عَنْ زَبِيدِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : إِنَّ هَذَا الدِّينَارَ
وَالدِّرْهَمَ أَهْلَكَمَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَهُمَا يُهْلِكَاكُمْ .

٢٥ - وأخرج الخطيب عن عبد الله بن داود الخريبي (٣٥) قال :
حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ (٣٦) عَنِي عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ : يُغْسَلُ الْمَاءُ بِالْمَاءِ . فَقُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ : لَيْسَ
أَحْفَظُ هَذَا . قَالَ : أَنْتَ حَدَّثْتَنِي بِهِ ، فَكَتَبْتَهُ عَنْهُ عَنِّي .

٢٦ - وأخرج الخطيب عن عبد الله بن داود الخريبي ثنا الأعمش
عني عن الحسن بن صالح عن مغيرة عن إبراهيم انه كان اذا
توضأ حَرَكَ خَاتَمَهُ .

٢٧ - وأخرج الترمذي (٣٧) ثنا محمد بن حميد ثنا جرير (٣٨) قال :
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُجَاهِدٍ (٣٩) عَنِي - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَّةٌ - عَنْ ثَعْلَبَةَ

(٣٥) عبد الله بن داود الخريبي الهمداني كوفي الأصل سكن البصرة/خ٤ ثقة تهذيب
التهذيب (١٩٩/٥) تقريب التهذيب (٤١٢/١) .

(٣٦) الحسن بن صالح بن حي الهمداني الثوري . ثقة/ع . تهذيب التهذيب
(٢٨٥/٢) .

(٣٧) سنن الترمذي ١/ص٧٧ .

(٣٨) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي . حافظ حجة/ع . تذكرة
الحفاظ (ج١/٢٧١) . (تاريخ بغداد) (٢٥٣/٧) .

(٣٩) علي بن مجاهد بن مسلم الكابلي . متروك . قال ابن معين : كان يضع
الحديث . ميزان الاعتدال (٥٥٢/٣) . تهذيب التهذيب (٣٧٧/٧) .
تقريب التهذيب (٤٣/٢) .

عن الزُّهْرِيِّ قَالَ : اِنَّمَا كُرَّةُ الْمُنْدِيلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ ، لِأَنَّ
الْوُضُوءَ يُورَثُ .

٢٨ - وأخرج الخطيب من طريق عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن
عُيَيْنَةَ عَنِّي عن أبان بن أبي راشد القُشَيْرِيِّ قَالَ : كُنْتُ إِذَا
أَرَدْتُ الصَّائِفَةَ أَتَيْتُ مَيْمُونَ بْنَ مِهْرَانَ (٤٠) أَوْدَعَهُ فَمَا يَزِيدُنِي
عَلَى كَلِمَتَيْنِ : إِيْتَقَ اللَّهُ وَلَا يُغَيِّرُكَ غَضَبٌ وَلَا طَمَعٌ .

٢٩ - وأخرج الخطيب من طريق يحيى بن معين ثنا معتمر بن
سليمان حَدَّثَنِي مُنْقِذٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُنْقِذٌ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنْتَ
عَنِّي عن أيوب عن الحسن قال : وَيَحِ كَلِمَةٌ رَحْمَةٌ .

٣٠ - وأخرج الخطيب من طريق سفيان حَدَّثَنِي وَكَيْعٌ عَنِّي أَنِي
حَدَّثْتُهُ عن عمرو بن دينار عن عكرمة ﴿ مِنْ صَيَاصِيهِمْ ﴾
قَالَ : مِنْ حَصُونِهِمْ فَإِنْ كَانَ حَفِظَ فَقَدْ حَفِظَ ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ
نَسِيْتُهُ .

٣١ - وأخرج الخطيب من طريق عبد الرزاق أخبرني ابن عُيَيْنَةَ
أخبرني ابن المبارك عَنِّي عن ابن طائوس عن أبيه قَالَ : لَيْسَ
فِي الْقَلَسِ وَضُوءٌ (٤١) .

(٤٠) ميمون بن مهران الجزري . ثقة فقيه/ع . تذكرة الحفاظ (ج١/٩٨)

تقريب التهذيب (ج٢/٢٩٢) .

(٤١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٠/١) .

٣٢ - وأخرج الخطيب من طريق ابن عُيينة قال : حَدَّثني أبو معاوية الضرير^(٤٢) عني عن ابن أبي نجیح^(٤٣) عن مجاهد^(٤٤) في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴾ قال : تدور دورا^(٤٥) .

٣٣ - وأخرج الخطيب من طريق أبي شعيب عن عُبيد الله بن عمر القواريري^(٤٦) قال : حَدَّثني علي بن المدني عني عن سفيان ابن عُيينة عن عمرو بن دينار^(٤٧) قال : أَدْرَكْتُ النَّاسَ مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً يَقُولُونَ : كل شيء دونَ الله مخلوقٌ ما خلا

(٤٢) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي . ثقة/ع . تقريب التهذيب (ج٢/١٥٧) .

(٤٣) عبد الله بن أبي نجیح ، يسار المكيّ . ثقة رمي بالقدر وربما دألس/ع . تقريب التهذيب (ج١/٤٥٦) .

(٤٤) مجاهد بن جبر المكيّ . ثقة ، امام في التفسير/ع . تذكرة الحفاظ (ج١/٩٢) . طبقات المفسرين للداودي (ج٢/٣٠٥) . تقريب التهذيب (ج٢/٢٢٩) .

(٤٥) لم أجده في تفسير مجاهد . ولكن أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧/٢١) ثنا هارون بن حاتم المقرئ قال ثنا سفيان بن عُيينة قال حدثني أبو معاوية عني عن ابن أبي نجیح عن مجاهد . وأخرجه ابن المنذر كما في الدر المنثور (ج٦/١١٨) .

(٤٦) عُبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري نزيل بغداد . ثقة ثبت/خ م د س . تقريب التهذيب (ج١/٣٥٧) .

(٤٧) عمرو بن دينار تقدم ذكره .

كلامه فانه منه واليه يعود (٤٨) .

٣٤ - وأخرج الخطيب من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي حَدَّثني أبو زرعة الرازي عبد الله بن عبد الكريم عني عن أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي عن إسماعيل ابن عيَّاش عن عبد العزيز عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنْ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيْقَ » (٤٩) .

قال أبو حاتم : كان هذا عندي في قرطاس ، فلما قدمت نظر فيه أبو زُرْعَةَ ليكتب ما يسأل عنه المشايخ ، ثم نظرت فاذا هو عندي بنزول فقال : أنت حَدَّثتني عن أبي الجماهر وطلبتَه فلم أجدهُ ، فقال : بلى هو عندك فلم أصبه .

٣٥ - وأخرج الخطيب عن إبراهيم بن إسحاق السَّرَّاج حَدَّثني أخي محمد عني عن محمد بن أبان عن جرير بن حازم عن

(٤٨) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص ١١٧ و اللالكائي في شرح السنَّة ق ٦٠ .

(٤٩) حديث رفع القلم . روي من حديث عائشة وعلي وابن عمر . أما حديث عائشة رواه أبو داود ٤٣٨٩ ، والنسائي (ج١/١٥٦) . وابن ماجه ٢٠٤١ . واحمد (ج١/١٠٠ ، ١٠١ ، ١٤٤) وحديث علي رواه أبو داود ٤٤٠١ ، ٤٤٠٢ ، ٤٤٠٣) والترمذي ١٤٢٣ ، وابن ماجه ٢٠٤٢ . واحمد (ج١/١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨) . وابن خزيمة ١٠٠٣ .

نافع عن ابن عمر قال : قال رسولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم : « مَنْ أتَى الجمعة فليغتسل » (٥٠) .

٣٦ - وأخرج الخطيب من طريق محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي ثنا الضحَّاك عن مخلد ثنا يحيى بن راشد عن الضحَّاك بن مخلد عن عثمان بن سعد : إن الزُّبيرَ علَّق لواءين في الكعبة فقلَّ له يا أبا عاصم من الضحَّاك بن مخلد قال : أنا حدَّثته به ونسيته ، فحدَّثنيه يحيى بن راشد مستملي .

٣٧ - وأخرج الخطيب من طريق هارون بن عبد الله الزهري قاضي مصر قال : كتَب الواقدي رقعة الى المأمون يذكر فيها غلبة الدين وغمه بذلك فوقع المأمون على ظهرها فيك خلطان السخاء والحياء ، فأما السخاء فهو الذي أطلق ما ملكت ، وأما الحياء فهو الذي منعك من طلعتنا ما أنت عليه وقد أمرنا لك بكذا وكذا ، فإن كُنَّا أصبنا إرادتك في بسط يدك ، فإن خزائن الله مفتوحة وإن كنت حدَّثتني وأنت على

(٥٠) أخرجه البخاري (ج٢/٢ ، ٦ ، ١٢) . ومسلم (ج٢/رقم ٨٤٤) .
والترمذي (٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥) . والنسائي (ج٣/٩٣ ،
١٠٥ ، ١٠٦) . وابن ماجه (١٠٨٨) . واحمد (ج٢/٣ ، ٩ ، ٣٧ ،
١٠٥ ، ٤٨ ، ٥٥) وابن خزيمة (١٧٤٩ ، ١٧٥٠) . والحميدي (٦٠٨ ،
٦١٠) .

قضاء الرشيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري عن أنس
ابن مالك أنّ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال للزبير :
« يا زبير ! أنّ بابَ الرزق مفتوح بباب العرش ينزل الله الى
العباد أرزاقهم على قدر نفقاتهم فَمَنْ قَلَّ قَلَّ عَلَيْهِ ، ومن
كثر كثر له » .

قال الواقدي : وكنتُ قد أنسيْتُ هذا الحديث وكان تذكرته
إيائي أحبَّ إلي من جائزته ، وكانت الجائزة مائة ألف
درهم .

والحمد لله وصلى الله على من لا نبيَّ من بعده وآله وسلّم .

فهرس الأحاديث والآثار

| الصفحة | الحديث أو الأثر | التسلسل |
|--------|--|---------|
| ١٧ | لا يورد مُمرض على مُصبح . | ١ |
| ١٧ | لا يولد في الاسلام بعد مئة سنة مولود للَّه تعالى فيه حاجة . | ٢ |
| ١٨ | أمرِك بيدك . | ٣ |
| ١٩ | كنت أعرف إنقضاء صلاة رسول الله صلَّى الله عليه وسلم بالتكبير . | ٤ |
| ١٩ | كنا ننزعه عن الغلمان ونتركه على الجوارى يعني الحرير . | ٥ |
| ٢٠ | كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلم يقرأ في وتره وفي الركعة الأولى سَبَّح اسم ربِّك الأعلى . | ٦ |
| ٢٠ | الغناء ينبئُ النفاق بالقلب . | ٧ |
| ٢١ | أيا امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل . | ٨ |
| ٢٢ | انه كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاهما . | ٩ |
| ٢٢ | من أدان ديناً يريد أداءه أعانه الله عليه . | ١٠ |
| ٢٣ | الايلاء واحدة بائنة . | ١١ |

| الصفحة | التسلسل | الحديث أو الأثر |
|--------|---------|---|
| ٢٤ | ١٢ | إذا سلم الإمام فلا يقوم من وراءه حتى يلتفت الإمام أو يقوم |
| ٢٤ | ١٣ | أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة الأعرابي . |
| ٢٤ | ١٤ | لو كنت اعتمرت كان أحب إلي . |
| ٢٥ | ١٥ | أيها الناس إن الله جعل ما أخطأت أيديكم رحمة لفقراءكم فلا تعودوا فيه . |
| ٢٥ | ١٦ | من صياصهم . قال الحصون . |
| ٢٦ | ١٧ | فلنحيينه حياة طيبة . قال القناعة . |
| ٢٦ | ١٨ | نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق الرجل أهله ليلاً . |
| ٢٧ | ١٩ | انه كان يكره أن يجعل فص الخاتم مما سواه . |
| ٢٨ | ٢٠ | أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد . |
| ٢٨ | ٢١ | أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه طافوا لحجهم وعمرتهم طوافاً واحداً . |
| ٢٩ | ٢٢ | يلا عن بكتاب الله ويلزم الولد بقضاء رسول الله . |
| ٢٩ | ٢٣ | لو أعلم أنك أكبر من بيوم |

| الصفحة | الحديث أو الأثر | التسلسل |
|--------|---|---------|
| ٢٩ | إن هذا الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم . | ٢٤ |
| ٣٠ | يغسلُ الماء بالماء . | ٢٥ |
| ٣٠ | انه كان اذا توضأ حرك خاتمه . | ٢٦ |
| ٣٠ | انما كره المنديل بعد الوضوء لأنَّ الوضوء يوزن . | ٢٧ |
| ٣١ | إتق الله ولا يغيرك غضب ولا طمع . | ٢٨ |
| ٣١ | ويح كلمة رحمة . | ٢٩ |
| ٣١ | ليس في القلس وضوء . | ٣١ |
| ٣٢ | يوم تمور السماء موراً . تدور دوراً . | ٣٢ |
| | أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء | ٣٣ |
| ٣٢ | دون الله مخلوق ما خلا كلامه . | ٣٢ |
| | رفع القلم عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي | ٣٤ |
| ٣٣ | حتى يحتمل وعن المجنون حتى يفيق . | ٣٣ |
| ٣٣ | من أتى الجمعة فليغتسل . | ٣٥ |
| ٣٤ | ان الزبير علقَ لواءين في الكعبة . | ٣٦ |
| ٣٤ | يا زبير إنَّ باب الرزق مفتوح . | ٣٧ |

فهرس المواضيع

الصفحة

- | | |
|----|------------------------------|
| ٣ | ١ - مقدمة المحقق |
| ٣ | ٢ - موضوع الرسالة |
| ٣ | ٣ - احكام النسيان في الرواية |
| ٦ | ٤ - التصانيف في هذا الفن |
| ٧ | ٥ - وصف المخطوط |
| ٩ | ٦ - ترجمة السيوطي |
| ١٢ | ٧ - نموذج من المخطوط |
| ٣٧ | ٨ - فهرس الأحاديث |

المصادر

- ١ - الاصابة في أسماء الصحابة للحافظ ابن حجر العسقلاني . مطبعة مصطفى محمد - القاهرة ١٣٥٨ هـ .
- ٢ - الأم للامام الشافعي - بولاق سنة ١٣٢١ هـ .
- ٣ - الاعلام للزركلي . دار العلم للملايين - بيروت الطبعة الرابعة .
- ٤ - تاريخ بغداد للخطيب البغدادي . مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٤٩ هـ .
- ٥ - تدريب الراوي للسيوطي . المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٧٩ هـ .
- ٦ - تذكرة الحفاظ للذهبي - دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن الطبعة الثالثة ١٣٧٦ هـ .
- ٧ - ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي . مخطوط .
- ٨ - ترتيب ثقات العجلي للهيثمي . مخطوط .
- ٩ - تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني - مطابع دار الكتاب العربي - القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ١٠ - التقييد والايضاح للعراقي . نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .

- ١١ - تفسير الطبري . مصطفى الباي الحلبي - القاهرة
١٣٧٣هـ .
- ١٢ - تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني -
دائرة المعارف النظامية حيدر آباد الدكن ١٣٢٦هـ .
- ١٣ - التلخيص الحبير للحافظ ابن حجر العسقلاني . نشر
عبد الله هاشم اليماني المدينة المنورة ١٣٨٤هـ .
- ١٤ - الجامع الصغير للسيوطي - مصطفى الباي الحلبي -
القاهرة .
- ١٥ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم - دائرة المعارف
العثمانية - حيدر آباد الدكن ١٣٧١هـ .
- ١٦ - حسن المحاضرة للسيوطي . القاهرة .
- ١٧ - الدر المنثور للسيوطي بالأوفست . المطبعة الاسلامية
بظهران ١٣٧٧هـ .
- ١٨ - سُنن أبي داود - مطبعة السعادة - القاهرة
١٣٦٩هـ .
- ١٩ - سُنن الترمذي - مصطفى الباي الحلبي - القاهرة
١٣٥٦هـ .
- ٢٠ - سنن ابن ماجه - عيسى الباي الحلبي - القاهرة
١٣٧٢هـ .
- ٢١ - شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي - مكتبة

- القدسى - القاهرة ١٣٥٠هـ .
- ٢٢ - سنن النسائي - إحياء التراث العربى - بيروت .
- ٢٣ - شرح السنة لللالكائى . مخطوط .
- ٢٤ - صحيح الامام ابن خزيمة . المكتب الاسلامى .
- ٢٥ - صحيح الامام البخارى - مصور عن النسخة السلطانية - دار احياء التراث العربى .
- ٢٦ - صحيح مسلم - عيسى البابى الحلبي - القاهرة ١٣٧٤هـ .
- ٢٧ - الضوء اللامع للسخاوى - مكتبة القدسى - القاهرة ١٣٥٥هـ .
- ٢٨ - طبقات المفسرين للداودى - مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٢هـ .
- ٢٩ - علوم الحديث لابن الصلاح - نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ١٣٨٦هـ .
- ٣٠ - فتح المغيـث للسخاوى - المكتبة السلفية - المدينة المنورة .
- ٣١ - فيض القدير للمناوى - المكتبة التجارية . القاهرة ١٣٥٦هـ .
- ٣٢ - الكفاية فى علوم الرواية للخطيب البغدادي - مطبعة السعادة . القاهرة .

- ٣٣ - الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة للغزي .
المطبعة الأمريكية بيروت ١٩٤٩ هـ .
- ٣٤ - المستدرك على الصحيحين للحاكم . مكتبة النصر
الحديثة - الرياض . مصورة .
- ٣٥ - مسند الامام احمد - الطبعة القديمة - القاهرة .
- ٣٦ - المصنف لابن أبي شيبة - الدار السلفية - بومباي .
- ٣٧ - معجم المؤلفين لكحالة - المكتبة العربية بدمشق
١٣٧٦ هـ .
- ٣٨ - إرشاد الأريب - لياقوت الحموي - عيسى الباي
الخلي - القاهرة .
- ٣٩ - مجمع الزوائد لنور الدين الهيثمي - مكتبة القدسي -
القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ٤٠ - المعجم الكبير للطبراني - وزارة الأوقاف - بغداد .
- ٤١ - المنتظم لابن الجوزي - دائرة المعارف العثمانية -
حيدر آباد الدكن ١٣٥٨ هـ .
- ٤٢ - الخطيب البغدادي ليوسف العرش - المكتبة العربية
بدمشق .
- ٤٣ - ميزان الاعتدال . للذهبي . عيسى الباي الخلي -
القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- ٤٤ - تصانيف الخطيب البغدادي للمالكي (مخطوط) .